Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تناولت الآيات والأحاديث أهمية الإخلاص فى الهجرة تناولت كذلك بيان ثمراتها وهى أن «الله» مع المهاجرين ، وأن لهم مغفرة ورحمة جزاء صبرهم وتحملهم وجهادهم :

﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾[1]

وبالهجرة تحول الولاء من الحسب والنسب والأسرة والقبيلة كما كان فى مكة إلى الإيمان بالهجرة «لله» ولرسوله : ﴿ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا ﴾[2]

وهناك نوع من الهجرة ، بينته السنة الشريفة ، هو الهجرة الباطنة ، عن عبد الله بن عمرو عن النبى (ﷺ) قال : «**المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ**»[3] ، فالهجرة إذًا نوعان :

هجرة ظاهرة : وهى الفرار بالدين من الفتن ، **وهجرة باطنة** : وهى ترك ما تدعو إليه النفس الأمارة بالسوء والشيطان ، فليس لواحد من المهاجرين أن يتكل على هجرته ، حتى يتمثل أوامر الشرع

---

(١) النحل : ١١٠ . (٢) الأنفال : ٧٢ . (٣) رواه البخارى .